Journal of Studies in History and Archeology Vol.101, No 1 (June2026)
ISSN: (2075-3047)

الالهة ابوللو ومكانته الدينية عند الاغريق دراسة تاريخية

The god Apollo and his religious status among the greeks – ahistorical study

م. د. فؤاد عبود شهاب
Fouad .aboud a@ coart .uobaghdad .edu. iq
وزارة التربية مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الملخص:

للدين اهمية كبيرة في حياة الشعوب منذ القدم ، لاسيما الشعوب التي كانت تعد الدين مصدرا اساسيا في حياتها العامة والخاص والتي عدت الالهة هي المحرك الاساس لكل ما يحدث من ظواهر طبيعية ، فراجت بكل الطرق تعمل على ارضاء تلك الالهة بمختلف الطرق ، فضلا عن التقرب اليها عن طريق العبادات والصلوات المختلفة ، لذا فقد وجهت اليها تلك العبادات مقرونة بالقرابين والادعية المختلفة ، ولا تستثنى سكان بلاد الاغريق القدامى من تلك القاعدة ، اذ وجدناهم يعبدون اله مختلفة وبطرق مختلفة ، حتى اصبحت عباداتهم من اهم سمات حياتهم العامة والخاصة ، وقد عدت بعض الالهة من اهم الالهة التي وجهوا عبادتهم اليها ، ومنها الالهة ابوللو والذي كان من الالهة التي حظيت بتقدير عالي عندهم ، وبنيت له المعابد ، لاسيما معبد دلفي الذي عد مهبط الوحي لديهم ، لذا كانوا يقدمون له الاحتفالات كل اربعة اعوام ، وكان الالهة ابوللو من الالهة الذين تعددت اختصاصاتهم وصفاتهم نظرا لتعدد مهامه لديهم والذي ارتبط بشكل كبير في الارض والزراعة .

Abstract:

Religon holds great importance in the lives of peoples since ancient times ,especially the peoples for whom religion was a source and essential basis for all that happens in their public and private lives ,thus ,they turned in every way to satisfy these gods by various means ,in addition to drawing close to them through various acts of worship and prayers, therefore ,these acts of worship were paired with various sacrifices and offerings , the ancient Greek's are not excluded from this principle , as we find them worshipping many different gods , until these worships became important features of their private and public lives .many gods are counts among the important ones , and among the deities helctild in high esteem among them , especially the god Apollo for whom temples were built , including the temple of Delphi which was considered throne of aisa of Delphi . festivals were held for him every four years , Apollo was one of the deities whose functions and qualities multiplied due to the multiplicity of his dutis among them , which were significantly connected to land and agriculture.

اخذت الافكار الدينية في بلاد الاغريق [١] ومنذ فترات مبكرة طابعا عاما مميزا ، واستقرت الملاح الاساسية للديانة الاولمبية الاغريقية والتي يرأسها الالهة زيوس [٢] ابو الالهة ، وفي بداية القرن الثامن

قبل الميلاد وبداية القرن السابع قبل الميلاد تجسد العقائد الدينية لديهم ، اذ اصبحت الصلوات والعبادات والطقوس الدينية لعبادة تلك الالهة الاولمبية ، والتي اتخذت طابعا عاما وواجبا لكل مواطن اغريقي ظاهرة متميزة وعامة [٣].

الاله ابولو: وهو من اهم الاله الاغريقية القديمة ، فضلا عن انه اكبر الالهة الاولمبية ، وهو من ابناء الالهة زيوس، وتشير المصادر الى انه لم يكن من اصل اغريقي ، انما اصله اجنبي ، وقد تعددت الاراء التي تحدث عن ذلك ، فمن تلك الآراء تشير الى ان اصله شمالي جلبه اليونان خلال عمليات الهجرة التي حدثت بدليل انتشار عبادته في الشمال [٤]، بينما يرى الرأي الاخر الى ان اصله من اسيا الصغرى لان لقب ابوللو هو (lykeios) ، اما الرأي الثالث فيشير الى ان اصله من اصول سيبيريا ، وتشير بعض المصادر الاخرى الى ان اصله من ليكيا ، ويعود ذلك الى استنباطه من اصل (lux) ، والذي يعني النور ، فهو لقب قريب من الاله الشمس ، فضلا عن انه يلقب بالليكاني ، وتعني الذئب ، ومعناه الاله الذئب او الاله الذي يقتل الذئب [٥]، ويعود السبب في تعدد تلك الآراء يعود الى تعدد الاختصاصات للآلهة ابوللو [٦].

وهناك رأي رابع يشير الى ان اسمه غير مؤكد ، وهذا الرأي يشير الى وجود صلة بين الاسم وصيغة الفعل اليوناني يصد وصيغة قديمة لفعل يدمر او يحطم ، ولهذا فأن الاسم هو يدمر كما جاء في الالياذة [٧].

ومن هنا يمكن القول ان الالهة ابوللو لم يكن الها يونانيا خالصا ، لاسيما بعد الاختلاف في الاراء عن اصله ، فضلا عن الاختلاف في عقيدته واساطيره ، الا انه وبغض النظر عن كل ذلك فأنه تأقلم تأقلما تاما بموطنه الجديد ، شأنه في ذلك شأن جميع الالهة التي جلبت من الخارج [٨].

وكانت اراء الاغريق تلك والتي تحدثت عن اصل الالهة ابوللو ، كانت مشابهة لآراء الشعوب الاخرى في العالم القديم من خلال نظرتهم الى الالهة ، فهي تحب وتكره وتغضب وتنام وتشرب وتأكل وتتزوج وتنجب ، الا انها تتميز عن البشر بالخلود والسباب الدائم والجمال والقوام البديع والقوة الخارقة[٩].

ولادته : كانت والدته ليتو(leto) ، ابنة كريوس قبل ان يتزوج هيرا[١٠] ، وعندما حملت ليتو بالتوأم (ابوللو والرتميس [١١]) ،التي منحها اياه زيوس ، واخذت تجوب ارجاء الارض بحثا عن مكان هادئ وامن تضع توأمها فيه الا ان هيرا تعقبها ، ونظرا لخوف الجميع من غضب هيرا لذا لم تجد ليتو مكان امن تضع فيه توأمها بسبب خوفهم من غضب هيرا ، الا انها وجدت في النهاية مكان لتضع مولوديها ، ولما لم تستطع هيرا ان تمنع ولادة ابوللو ، لذا عملت على تأخير ولادته من خلال تأخير وصول اله الولادة لثيرا ، وبعد تسعة ايام من الم الولادة التي تعرضت لها ليتو ، عندئذ حملت ليتو سعفة وغرستها في الارض ، فولدت وخرج الوليدان الى النور [١٢].

وعند ولادته تلألأ كل شيء وازدهرت وسطعت الصخور الساحلية والوادي والبحر ، وراحت الربات التي تجمعت لولادته يمجدن الاله الوليد ويقدمن له الطعام والشراب [١٣] ، اذ لم يرضع ابوللو من امه الحليب ، الا ان الالهة ثيميس وضعت رحيق الالهة اللذيذ على شفتيه ، وبهذا اصبح الطفل يكتسب قوة الرجال ويصارع الوحوش ، اذ صارع الافعى الهائلة باثيون (python) [١٤].

اختصاصه :هو الاله الشاعر والمفرح دائما ، وهو رب الشعر والموسيقى اعاد هوميروس نسبه الى العائلة الاولمبية ، فجعله ابنا لزيوس من ليتو احدى الهات الجنس القديم ، وتوأم لارتميس ربة الصيد ، وهو منحاز الى الطروادبين وتنسب له العديد من الاساطير وعشرات القصص الغرامية التي انتهت جميعها نهاية مأساوية ، منها عشقه ل (دافني) ربة النار التي هربت منه [١٥].

فضلا عن انه اله العرافة والتنبؤ ، وكان له حرم يأتي اليه الناس لاستشارته ، وكان يعطي نبوءته واستشارته بوساطة الكاهنات ، وكان له مراكز خاصة بالتبؤ عند الاغريق في ديلوس ودلفاي ، فضلا عن انه اله الشفاء والتطهير والالهة الذي يقي من الشر ، واله وكان اله الضوء والشباب والموسيقى واله القطعان [١٦].

وفضلا عن كونه رب الموسيقى والشعر عند الاغريق ، فقد كان رب الشباب ، وهو ايضا رب الطهارة ورد الاذى عن الناس [١٧]، وكان فضلا عن ذلك رامي السهام السماوي ، وكان بسهامه بعيدة المدى والتي لا تخطئ اهدافها دائما ، فقد حارب العملاقان افيالثيس و اوتوس ابنا اليوس وابوزيدون ، فضلا عن انه ساعد الحجيج الذين يأتون الى معبده ، فضلا عن انه قضى على الرجل الخارق ذو القوة فورباس الذي يجلس على جانب الطريق للحجاج لمعبد ابوللو ويجبرهم على مصارعته ، وبعد ان يتغلب عليهم يقتلهم بوحشية [١٨].

واطلق عليه الاله الرعاة والسبب في ذلك يعود الى سلوكه الذي يشبه سلوك الرعاة البشري ، وهذا ما يفسر سبب حملة للقوس لحماية الماشية من الحيوانات المفترسة او لصوص الماشية ، اما اله الطب فهو الذي يسمح يشعر بالوحدة اثناء رعي الماشية فلا بد ان يلم بأمور الطب عندما يكون وحدة في المراعي لرعي الماشية فيعالج الامراض التي تصيبه او تصيب الماشية ، اما كونه اله الذئاب لانه يحمي الماشية من الذئاب التي تهجم عليها ، اما كونه اله الموسيقى فهو يحمل القيثارة لانه يعزف الموسيقى اثناء رعيه للماشية في السهول والجبال لوحده [١٩].

وهو رب التنبؤات والطهارة ورد الاذى والاوبئة عن الناس ، وقد اشتهرت جزيرة ديلوس مسقط رأسه كمركز لعبادته ، اذ كان يقام اعياد ومهرجانات كل اربعة اعوام تعرف بأسم الاعياد البيثية (pythion)، نسبة الى بيثيا مكان معبده القديم [٢٠].

ولما كانت اشهر مهابط الوحي في دلفي والتي هي المعبد الرئيس لابوللو لذا اصبح مقر للعرافة والتنبؤ الانه لم يكن يبعث التنبؤ بالاحلام لمن يسأله ولا يستخدم الوسائل المعروفة للتنبؤ مثل القرع على

الطبول او يلجأ الى الفأل ، بل يوحى الى نبيته الكاهنة في المعبد لاجابة السائل عن السؤال الذي يطرحه فتذهب في غيبوبة وتتكلم بكلمات لا تفهم ولا تحمل اي معنى معين بالنسبة للسائل ، لذا يتم ترجمة الجواب الى السائل عن طريق كهنة خاصين لتوضيح ما قالته [٢١].

تصويره في الفن والنقوش : صور ابوللو باله شاب ذي جمال مثالي وسيم وجسم ينضح بالحيوية رشيق ، وذات صدر عريض ووركين نحيلين ووجهه المجرد من اللحية بتقاسيمه الدقيق ، فضلا عن ذلك صور بأن يعلو جبينه العالي شعر كثيف [٢٢]، وكان ذا شعر طويل ينسدل بعض الاحيان وراء ظهره ، او قد يعقد فوق رأسه ولا ينسدل وراء عنقه سواء بعض الخصل ، ويرتدي رداء طويل ، لاسيما عندما يمثل الموسيقى [٢٣].

وصور ايضا على هيئة شاب وسيم من دون لحية كرمز للشباب والجمال الدائم ذو الخصلات المتموجة الذهبية ، التي يتوجها اكليل من الغار ، ويحمل بيده القوس وجعبة السهام الى جانب القيثارة الذهبية ، وصور في ثلاث صور ، الاولى ابوللو المتنبئ الذي يرتدي زي الكاهن الذي يغطيه رداء كل جسمه ، والصورة الثانية صور ابوللو الشاب على شكل صياد يرتدي وشاحا خفيفا مسلحا بقوس ، والصورة الثالثة هي ابوللو الطبيب الذي يستقر عند قدمه الثعبان [٢٤].

صفاته والقابه : بما انه الها شمسيا ، اذ انه اله النور ، لهذا السبب كان يجعل ثمار الاشجار تنضج ، لذا فقد كانت اول المحاصيل التي تنضج تخصص له ، فضلا عن ذلك فأنه يحمي المحاصيل الزراعية بقضائه على الفئران التي تأكل تلك المحاصيل الزراعية ، فضلا عن انه كان يطرد الجراد التي تدمر تلك المحاصيل الزراعية [٢٥].

كما كان ينظر اليه بأنه اله النبال التي يطلقها بنباله وسهامه من بعيد فهو اله الموت المفاجىء ، وهو الاله الشافي الذي يشفي ويبعد المرض عن الناس ، فضلا عن انه كان طبيب الالهة [٢٦].

وعرف عنه ايضا بأنه اله التنبؤ والشباب والجمال والموسيقى والرماية بالقوس والسهم ، وراعي الفلسفة ، فضلا عن ذلك فأنه عرف عنه بأنه اله الشمس واخته ارتميس اله القمر ، وهو اله الطب ايضا الذي يداوي الناس من الامراض [٢٧].

فضلا عن انه كان مؤسس المستعمرات الاغريقية ، اذ كان الاغريق يستشيرونه في حالة قيام او انشاء اي مستعمرة جديدة لهم ، اذ انه الراعي لتلك المستعمرات الجديدة ولهذا فقد كان له دورا مهما في الحملات والاستكشافات البحرية الاغريقية [٢٨]، ولهذا فقد كانت له مكانه مهمة عند الاغريق ، اذ كانت تقام له عند الالعاب الاولمبية الاغريقية الاحتفالات ، ويمتلئ المكان بالمحتفلين ، وتسمع الالهة كلامه ، اذ كان ينال الاحترام من تلك الالهة ، وتهرع ليتو امه الى تخفيف عبئ القوس والكنانة عن كاهله وتعلقهم على مسمار ذهبي [٢٩].

ومن صفاته انه امتاز بالقوة ، حتى انه قتل التنين بيثيا في دلفي ، وصارت رمزا لعبادته في اليونان كلها ، حتى ان الاغريق اتخذوه رمزا للرجل الشاب المثالي في شكله ونزاهته وذكائه وقوته وكان رمزا للفلاحة ورجاحة العقل [٣٠].

ومن القابه فوبيوس (phobeus) ، اي المضيء ، وهو اسم اطلقه عليه الرومان ، فضلا عن انهم اطلقوا عليه اسم هكيوس ، ويعرف ايضا باسم الديلي (delian)، نسبة الى مولده في جزيرة ديلوس ، ويعرف ايضا ابوللو دلفين (delphinine)، نسبة الى الدولفين الذي يظهر على سطح البحر وهو المكان الذي يفضله البحارة ، فهو الذي يبطل الاعاصير الجوية ويبعث الهدوء للبحر [٣١].

وكانت تقام له الاحتفالات في السابع من الشهر الذي يكون فيه البدر كاملا [٣٢]. فضلا عن ذلك ففي الربيع والصيف يحي ابوللو حلقات الرقص والغناء مع ربات الالهام التسع على سفوح جبل هيليكون الكثير الغابات ، حتى ان ربات الالهام الشابات الحسناوات يرافقن ابوللو باستمرار ، ويرافق غنائهن بالعزف على القيثارة الذهبية ، وبكل عظمه يسير ابوللو في مقدمة ربات الالهام مكللا بالغار ومن خلفه البومة ربة الشعر الملحمي [٣٣].

حاشيته : من اهم حاشيته هن الميوزات ، وهن كاله الموسيقى ، فهن رفيقات ابوللو ، فهن مثل الحوريات الهات الينابيع ، اذ انهن الهات الالهام الشعري ، وكان عددهن تسعة ، ويوصفن كصبايا بوجوه مبتسمة ويرتدن اردية طويلة هفهافة فوقها عباءات ، ولكل منهن رموزهال الفردية الخاصة بها ، وهن فضلا عن ذلك عذراوات من ذوات العفة الصارمة [٣٤].

فضلا عن ذلك فقد كان له كهنة خاصين بالمعبد الخاص به يمارسون وظائفهم الدينية بشكل تام ، فهم متفرغين لمثل هذا العمل الديني المقدس لديهم داخل المعبد ، ولخدمة الاله ابوللو دون ان يكون لديهم عمل اخر كما في باقي كهنة المعابد الذين كانوا يعودون الى عملهم الاعتيادي بعد ان يمارسوا وظيفتهم الدينية في المعابد [٣٥].

رمزه : اما رمزه فهو القوس والكنانة وعصا الراعي والقيثارة ، والحيوانات المقدسة اليه هي البجع والغزال والديك والصقر والذئب والافعى ، ونباته هو الغار والنخيل والزيتون وشجرة الطرفة ، فضلا عن انه كان اله الحصاد عندهم [٣٦].

وربما ان هذا التنوع في رموزه واختصاصاته يعود الى اهميته عند الاغريق ، الذين كانوا يجلونه ويحترمونه كل الاحترام والتقديس ، ونتيجة لتعدد اختصاصاته وواجباته فقد تعددت رموزه عندهم .

معبد الهة ابوللو : تعد المعابد تراثا خالدا للعمارة اليونانية ، وبنيت تلك المعابد بدقة متناهية ، فضلا عن ذلك كان الاهتمام بالمظهر الخارجي للمعبد والنقوش العديدة الموجودة على جدرانها والمستوحاة من الاساطير اليونانية القديمة الميزة الواضحة في البناء الخاص بتلك المعابد [٣٧].

اذ يلاحظ على بلاد الاغريق وجود علاقة وثيقة بين العمارة والدين ، ونلاحظ ذلك في بناء المعابد والاهتمام بها ، لاسيما بعد الانتقال في معتقداتهم من السماء الى الارض ، وذلك بالاعتماد على العقل في المعرفة العامة وظواهرها ، فكانوا يعملون على معرفة التوصل الى صيغة الانتقال من الطبيعة الى العقل (٣٨).

ويعود السبب في اهتمام الاغريق في بناء وتزيين معابدهم على اعتبار ان تلك المعابد هي البيوت المقدسة التي تسكن فيها الالهة اثناء وجودها الرمزي على الارض ، والتي كانت بطبيعة الحال لاسيما في بداية نشأتها عبارة عن مساحة واسعة على شكل فضاءات مقدسة محاطة باسوار (٣٩).

وكانت المعابد من اهم المأثر المعمارية التي تركت اثرا في حياة الاغريق ، فقد ابدعوا في التصميم وصياغة التماثيل وزخرفة الجدران ، مما يدل على اهتمامهم بالآله والفكر الديني على حد سواء ، اذ ان للديانة والالهة تأثير كبير على المجتمع وعلى جميع الصعد السياسية ، الاجتماعية ، والاقتصادية لدى الاغريق (٤٠).

وان العناية بالمعابد كانت محط اهتمام واسع بين الملوك اليونانيين ، لاسيما وان معظمهم قد عبدوا في مدنهم كالهة مدة طويلة من الزمن ، فضلا عن ان هؤلاء الملوك قد اباحوا الحرية الدينية والتعبد لرعاياهم وسمحوا لهم باقامة الشعائر الدينية للالهة الخاصة بهم (٤١).

و قد لعبت تلك المعابد دورا مهما في حياة الناس العامة والخاصة ، اذ كان الناس يقصدون تلك الاماكن للتنبؤ في المستقبل ، والى استشارة الكهنة والتي كان اثرها واضح جدا عليهم (٤٢)، لاسيما وان الاغريق القدامى كانوا يحضرون الاحتفالات التي كانت تقام بتلك المعابد بأعداد كبيرة جدا من مختلف المدن الاغريقية البعيدة والقريبة (٤٣)، وكانت من اهم المعابد الخاصة بالاله ابوللو هو معبد دلفي ، والذي كان موضع العرافة والكهانة ، فكانت الناس يأتون اليه من اجل التنبؤ بالمستقبل (٤٤).

اذ كانت ارض دلفي مكان ابوللو المختار ، لاسيما وان بعد انتصاره على الافعى بايثون بنى مذبحا في بايو الوعرة وكانت مكانا مقفرا ، لهذا تسأل ابوللو اين اجد كهنة للقيام بعبادته ، ولهذا شاهد في البحر سفينة تحمل بعض البحارة الكريتيين ، ولهذا تلبس بشكل دولفين وذهب خلف السفينة وقفز على متنها ، فرتعب البحارة وعندما وجدوا ان السفينة لم تستجب لمجاديفهم ازدادوا رعبا ، عندئذ استعاد مظهره المقدس واعطى الكريتيين اوامره بأنهم" **اذا لم تحرسوا معبدي سوف لن تروا ازواجكم ولا منازلكم الرفهة وتنسون زوجاتكم وتكونون وفق ارادة الالهة ولكم حصة من ما يجلبه البشر الي لانكم اول من شاهدني بشكل دولفين وخاطبوني بالدولفين** " (٤٥).

ومن هنا تم بناء المعبد الخاص بالالهة ابوللو في دلفي ، والذي ازداد قدسية بمرور الزمن ، فضلا عن ازدياد اهمية السياسية ، والتي انعكست على مدينة دلفي نفسها ، لانها عدت مركزا ومقرا له وقد تنافست المدن الاغريقية من اجل السيطرة على تلك المدينة ، لذا فقد عبروا عن ذلك باقامة

مهرجانات دينية ورياضية خاصة بها ، عبرت عن الوحدة الدينية الاغريقية وافكارها الى جانب الالعاب الرياضية والتي كانت عامل مهم لتجمع الاغريق في وحدة العقيدة لهذا الاله [٤٦].

وكان معبد دلفي من اشهر معابد الالهة ابوللو والتي كان يصدر عنه الوحي ، اذ كان وحي دلفي ذا مكانة عالية ليس فقط عند الاغريق بل عند جميع الاجانب الذين ارتبطوا به ، حتى اصبح الوحي الرئيس للبلاد كلها ، مما يدل على سمو ورفعة مكانته عندهم ، فهو الذي يجيب على جميع الاسئلة التي توجه اليه وقد وصل كهنة هذا المعبد الى مكانة عالية جعلت الاغريق لا يعترفون بقوانين مدنهم الا بعد ختمها بأختام كهنة هذا المعبد ، وليس هذا فحسب بل كان كهنة هذا المعبد يشاركون في المفاوضات السياسية والمعاهدات الدولية والمنازعات الحزبية ويقدمون النصح الى الملوك [٤٧].

ويعد معبد دلفي من اقدم المعابد اليونانية ، اذ يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد ، وكان يتكون من حجرتين ، الاولى هي الحجرة الرئيسية وكانت مقسمة الى جزئيين عن طريق صف من الاعمدة في الوسط ، والحجرة الاخرى هي الحجرة الخلفية ، وكانت ايضا مقسمة الى جزئيين عن طريق عمودين في الوسط [٤٨] ، وهو معبد سداسي الاعمدة وفيه خمسة عشر عامودا على الجانبين مكونة اسطوانات من الحجر الجيري الرمادي ، ويمتاز بوجود ثلاثة طرق للاعمدة ، منها النظام الدوري للواجهات ، والايوني للداخل ، والكورنثي داخل المعبد [٤٩].

وبلغ هذا المعبد مبلغا من القداسة عند الاغريق والذي عد بمثابة كعبتهم ، ان جرت حملة للتبرعات من كل انحاء بلاد اليونان ومن خارجها بعد ان تعرض لحريق مدمر في القرن السادس قبل الميلاد ، وهذا المعبد كان مركزا لتقديم النبوءات للناس [٥٠]، وهذا المعبد المخصص للالهة ابوللو ينقسم الى قسمين رئيسين وهما الحرم والذي يضم مذبحين للقرابين ، ومزار يحتوي على تماثيل الالهة ، فضلا عن رواق امامي وغرفة خلفية مخصصة لخزن التماثيل والهدايا والنذور ، وكان المصلون يجتمعون في فناء المعبد الخارجي لاداء طقوسهم الدينية [٥١].

وكانت الطقوس السرية لمعبد دلفي على نوعين ، الاول طقوس سرية مخصصة لمجموعة محدودة من اتباعه ، والنوع الثاني طقوس عامة تدخل في شعائر تقام سرا في المعبد [٥٢]، وكان وحي دلفي انثى

كاهنة والتي تستشير في جميع شؤون الاغريق ، حتى صار محورا هاما في حياتهم اذا ما حدث ان استشارة احد في امرا ما سواء اكان هذا الامر عام او خاص ، فلا يقوم قتال او معركة حتى يصل رأي الاله ابوللو من كهنة معبد دلفي للبدئ بالقتال [٥٣].

الخلاصة:

١ – كانت الديانة اليونانية القديمة ديانة قائمة على التعدد ، اذ عبدت اله مختلفة شأنها في ذلك شأن الديانات الموجودة في العالم القديم ، اذ كان هناك اله متعددة ، ولكل اله اختصاصه الخاص به ، ويحظى بتقدير واهتمام السكان .

٢ – يعد الالهة ابوللو من اهم الالهة الاغريقية القديمة ، اذ يعد من الالهة الاولمبية التي كان سكان بلاد الاغريق القدامى يعظمونه ويوجهون عباداتهم له ويقيمون الاحتفالات والالعاب الاولمبية له .

٣ – تعددت الاراء في اصل الاله ابوللو ، فمن تلك الآراء تشير الى ان اصله شمالي جلبه اليونان خلال عمليات الهجرة التي حدثت بدليل انتشار عبادته في الشمال ، بينما يرى الرأي الاخر الى ان اصله من اسيا ، وغيرها من الاراء الاخرى ، وربما يعود تعدد تلك الاراء الى تعدد اختصاصاته .

٤ – تعددت اختصاصات الاله ابوللو ، فهو الاله الشاعر واله الموسيقى ، فضلا عن انه رب التنبؤات والطهارة ورد الاذى والاوبئة عن الناس ، فضلا عن اله الصيد والرعي ، لذا فقد كان يحظى باحترام وتقدير من عامة بلاد الاغريق .

٥ – وجدت العديد من النقوش التي تصور الاله ابوللو والتي كانت بمجملها قد صورته على شكل شاب انيق ووسيم ، ذا رشاقة وحيوية تعكس مكانة هذا الاله الشاب وقوته وقدرته .

٦ – يعد معبد دلفي المعبد الرئيس للاله ابوللو ، وكان هذا المعبد ابوللو يعد مصدر الوحي عندهم ، اذ كان وحي دلفي ذا مكانة عالية ليس فقط عند الاغريق بل عند جميع الاجانب الذين ارتبطوا به ، حتى اصبح الوحي الرئيس للبلاد كلها ، مما يدل على سمو ورفعة مكانته عندهم .

٧ – تنوعت الطقوس الخاصة بالالهة ابوللو ،اذ كانت بعض هذه الطقوس السرية لمعبد دلفي على نوعين ، الاول طقوس سرية مخصصة لمجموعة محدودة من اتباعه ، والنوع الثاني طقوس عامة تدخل في شعائر تقام سرا في المعبد وكان وحي دلفي انثى.

٨ – كانت الشخصية المسؤولة عن اصدار التنبؤات هي كاهنة والتي تستشير في جميع شؤون الاغريق ، حتى صار محورا هاما في حياتهم اذا ما حدث ان استشارة احد في امرا ما سواء اكان هذا الامر عام او خاص ، فلا يقوم قتال او معركة حتى يصل رأي الاله ابوللو من كهنة معبد دلفي للبدئ بالقتال .

Summary

1 – ancient Greek religion was based on polytheism ,as they worshipped various gods , just like other ancient religion ,there were multiple gods ,each with own specialization , and they were highly revered by the population .

2 – Apollo is considered one of the most important ancient Greek gods , he was one of the Olympian gods whom the ancient Greek glorified , dedicated their worship to, andheld celebrations and the Olympic games in his honor .

3 – there are multiple opinions regarding the origin of Apollo , some suggest he originated from the north and was brought to Greece during migrations, evidenced by the spread of his worship there , others believe his origin is Asian , this diversity of opinions many be Duse to his many different roles .

4- Apollo‹s specializations were numerous , he was the god of poetry and music , as well as the god of prophecy , purification , and the warder of harm and plagues , was also the god of hunting and herding , which earned him great reapect among the greek public .

5 – many inscription depictions Apollo have been found , most portray him as an elegant , handsome young man with a graceful and vibrant physique , reflecting , reflecting the status , strength , and power of this young god.

6 – the temple of Delphi is considered the main temple of the god Apollo . this temple was regarded as the source of inspiration where the oracle of Delphi held a high status not only among the greeks but among all foreigners who were connected to it , until it became the pimary oracle for the entire country , which indicates its sublimity and elevated status among them.

7 – the rituals specific to the god Apollo varied . some of these secret rituals of the temple of Delphi were of two types , the first were secret rituals designated for a limited group of his followers , and the second type were general rituals included in ceremonies held secretly in the temple , and the oracle of Delphi was female .

8 – the person responsible for issuing prophecies was a priestess who was consulted on all greek affairs , until she became a pivotal and vital part of their lives . if anyone consulted her about a matter wither this .

قائمة المصادر والمراجع

١- أ.أ.ينهاردت ، الالهة والابطال في اليونان القديمة ، ترجمة ، هاشم حمادي ، ط١ ، الاهالي للنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٩٩٤.

٢- ابراهيم ،زعرور ، و عمار النهار ، تاريخ الحضارة ، ط١ ، دمشق ، ٢٠١٠ .

٣ – باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة – حضارة وادي النيل وبعض الحضارات القديمة – فارس – الاغريق – الرومان ، بيت الوراق ، بغداد ، ٢٠١١، ج٢ .

٤ – بكر ، محمد ابراهيم ، قراءات في حضارة الاغريق القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ٢٠٠٢.

٥ – درويش ، ممدوح ، و السايح ابراهيم ، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونان – تاريخ اليونان ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، ١٩٩٨.

٦ – سهلب ، زياد ، و ابو عباس ، رحاب ، اثار العصور الكلاسيكية الاغريقية منشورات الجامعة ، دمشق ، ١٩٩٨.

٧ – السواح ، فراس ، موسوعة تاريخ الاديان العام اليونان اوربا قبل المسيحية، دار الفكر الجديد بيروت ، ٢٠١٨.

٨ – عاصم احمد حسين ، المدخل الى تاريخ وحضارة الاغريق ، مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٩ – عبود ، علي نجم ، و رشاد عبد المنعم ، اليونان والرومان دراسة في التاريخ والاثار ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٣.

١٠ – علي ، محمد حضارة الاغريق ، ط١ ،مكتبة جزيرة الورد ، دمشق ، ٢٠١٦ ، ص١٣٩.

١١ – قادوس ، عزت زكي حامد ، مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية ، مصر ، ٢٠٠٧.

١٢ – المالكي ، قبيلة فارس ، نماذج العمارة عبر العصور ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١.

١٣ – مجموعة من الباحثين، نقد الحضارة الغربية تاريخ الاغريق في القرن التاسع قبل الميلاد ، بغداد ، ٢٠٢٠.

١٤ – محمد ، مها السيد ، الالهة والاساطير اليونانية ، مكتبة مصر الحديثة ، مصر :١٩٩٩.

١٥ – مكاوي ، فوزي ، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته من اقدم العصور حتى عام ٣٢٢ ق.م ، دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء .

١٦ – موسوي ، هاشم عبود ، العمارة وحلقات تطورها عبر التاريخ القديم ، ط١ ، دار دجلة ، بغداد ، ٢٠١١.

١٧ – ناصري ، سيد احمد علي ، الاغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر ، ط٢، دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٩٧.

١٨ – هـ.أ .روز ، الديانة اليونانية القديمة ، ترجمة رمزي عبد جرجيس ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٥.

List of sources and refernces

1- A,a,enhard , the gods and heroes in ancient Greece , translated by hammadi ,1st ed ,al-ahali publishing and distribution ,Damascus ,1994.
2- Ibrahim zarore ,and ammar al- nahar , history of civilization ,1st ed , Damascus ,2010.
3- Baqir, taha,introduction to the history of ancient civilizations –nile valley civilization and some ancient civilizations –persia –greece –romans ,alwarraq house ,Baghdad ,2011,vol .2.

4- Bakr , Mohamed Ibrahim ,reading in ancient Greece civilization ,general Egyptian book organization , agypt ,2002.
5- Darwish ,mamdouh , and el-sayeh ,Ibrahim ,introduction to the history of roman and greek civilization –history of Greece , modern university office , Egypt , 1998.
6- Sahlab , ziad , and abu abbas , rehab , antiquities of the classical greek eras , university publications , Damascus , 1998.
7- Al- sawah , firas , encyclopedia of the general history of religions ,greeks before Christianity ,dar al-fikr al- gadeed , Beirut , 2018.
8- Asim ,ahmed Hussein , introduction to the general history and civilization of the grees , al- ahram institution for publishing and distribution ,cairo ,1998.
9- Amoud, ali nagm ,and rashad , abdel moneim ,Greece and the roman , a study in history and antiquities ,dar al-kitab for printing and publishing ,mosul , 1993.
10 – ali ,Muhammad ,the greek civilization ,1st ed ,maktabat jazirat al- ward ,Damascus ,2016.
11 – qanous ,ezzat zaki hamed , introduction to greek and roman archaeology ,Egypt ,2007.
12 – al- maliki qabilah ,faris ,architectural models throughout the ages dar al-manahij for publishing and distribution ,Jordan ,2001.
13 – a group of researchers ,critique of western civilization ,history of the Greek's in the ninth century bc, Baghdad 2020.
14 – Muhammad ,maha al-sayyid , Greek gods and myths ,modern ,Egypt library , ,Egypt 1999.
15- makkawi ,fawzi , history and civilization of the Greek world from ancient times until 322bc ,dar al- rashad al- haditha , Casablanca .
16 – mousawi , hashim abboud , architectural and its developmental stages throughout ancient history ,1st ed , dar dijla Baghdad .
17 – nasiri, sayyid ahmed ali , the Greeks ,their history and civilization from the Minoan civilization to the rise of alexander's empire , 2nd ,dar al –nahda al-Arabiya ,Egypt 1997.
18 – rose ,h, j, ancient Greek religion , translated by ramzi abdu jirjis , dar nahda misr , cairo , 1965.

قائمة الهوامش :

[1]) الاغريق : هو مصطلح يشير لكل بلاد اليونان القدماء ، ويطلق عليهم ايضا الهيلينيون وهي مجموعة قبائل عرقية موطنها الاصلي اليونان وقبرص والمناطق القريبة من البحر المتوسط ، وتقع الحضارة الاغريقية جنوب اوربا على

الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، للمزيد ينظر ، علي ، محمد حضارة الاغريق ، ط١ ،مكتبة جزيرة الورد ، دمشق ، ٢٠١٦ ، ص١٣٩.

[٢]) زيوس : الحاكم الاعلى في الاساطير اليونانية القديمة ، وقد قدسه الاغريق واعتبروه الاله الاوحد الذي يرعى شؤون الكون كله ، واقترن اسمه بمفهوم العدالة ومعاقبة الاشرار وصور على هيئة رجل ملتحي ذو هيبة ووقار ، للمزيد ينظر ، علي ، حضارة الاغريق ، ص١٤٢.

[٣]) بكر ، محمد ابراهيم ، قراءات في حضارة الاغريق القديمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ٢٠٠٢، ص٧٢.

[٤]) السواح ، فراس ، موسوعة تاريخ الاديان العام اليونان اوربا قبل المسيحية، دار الفكر الجديد بيروت ، ٢٠١٨، ص٧٢.

[٥]) محمد ، مها السيد ، الالهة والاساطير اليونانية ، مكتبة مصر الحديثة ، مصر :١٩٩٩،ص٥٤.

[٦]) عبود ، علي نجم ، و رشاد عبد المنعم ، اليونان والرومان دراسة في التاريخ والاثار ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٣، ص١٨٢.

[٧]) عبود ، و رشاد ، اليونان والرومان ، ص٧١.

[٨]) هـ.أ .روز ، الديانة اليونانية القديمة ، ترجمة رمزي عبد جرجيس ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٥، ص٧٦.

[٩]) السواح ، موسوعة تاريخ الاديان ، ص١٧٦.

[١٠]) هيرا: هي زوجة زيوس حامية الزواج والساهرة على قدسية ومكانة العلاقات الزوجية ، فضلا عن ذلك هي من الهة الجمال والبهاء والطبيعة والخصوبة والرقص والموسيقى ، وهن من الالها ت التي تجلب البهجة في الاحتفالات والمناسبات المعينة ، للمزيد ينظر ، أ.أ.ينهاردت ، الالهة والابطال في اليونان القديمة ، ترجمة ، هاشم حمادي ، ط١ ، الاهالي للنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٩٩٤، ص٢٣.

[١١]) ارتميس :هي توأم ابوللو وعرفت عند اليونان باسم ديانا ، اشتهرت بكونها ربة الصيد وحامية الشرف العذري ومعينة النساء عند الولادة ، ارتبط اسمها بالقمر وانتشرت معابدها بكافة انحاء بلاد الاغريق ، لاسيما المدن التي يكثر فيها الصيادون ، للمزيد انظر ، الموسوي ، هاشم عبود ، العمارة وحلقات تطورها عبر التاريخ القديم ، ط١ ، دار دجلة ، بغداد ، ٢٠١١، ص١٩٥.

[١٢]) السواح ، موسوعة تاريخ الاديان ، ص٧٥.

[١٣]) أ.أ.ينهاردت ، الالهة والابطال ، ص٢٩.

[١٤]) درويش ، ممدوح ، و السايح ابراهيم ، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونان – تاريخ اليونان ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، ١٩٩٨، ص٧٧.

[١٥]) مجموعة من الباحثين، نقد الحضارة الغربية تاريخ الاغريق في القرن التاسع قبل الميلاد ، بغداد ، ٢٠٢٠، ص٢٧١.

[١٦]) عبود ، و رشاد ، اليونان والرومان ، ص١٨٢.

[١٧]) عاصم احمد حسين ، المدخل الى تاريخ وحضارة الاغريق ، مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص٦٢.

[١٨]) السواح ، موسوعة تاريخ الاديان ، ص٧٨.

[١٩]) هـ.ج . روز ، الديانة اليونانية ، ص٧٥.

[٢٠]) الناصري ، سيد احمد علي ، الاغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر ، ط٢، دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٩٧، ص١٦.

[٢١]) هـ.ج.روز ، الديانة اليونانية ، ص٧٥.

[٢٢])المصدر نفسه ، ص٨٥.

[٢٣]) هـ.ج.روز ، الديانة اليونانية ، ص٨٥.

[٢٤]) محمد ، الالهة والاساطير اليونانية ، ص٥٩.

[٢٥]) عبود ، و رشاد ، اليونان والرومان ، ص١٨٣.

[٢٦]) السواح موسوعة تاريخ الاديان ، ص٨٣.

[٢٧]) محمد ، الالهة والاساطير اليونانية ، ص٥٨.

[٢٨]) درويش ، و السايح ، مقدمة في تاريخ اليونان ، ص١٦.

[٢٩]) السواح ، موسوعة تاريخ الاديان ، ص٧٨.

[٣٠]) علي ، محمد ، حضارة الاغريق ، ص١٣٩.

[٣١]) محمد ، الالهة والاساطير اليونانية ، ص٥٩.

[٣٢]) عبود ، و رشاد ، اليونان والرومان ، ص١٦.

[٣٣]) أ.أ.ينهاردت ، الالهة والاساطير في اليونان القديمة ، ص٣٠.

[٣٤]) السواح ، موسوعة تاريخ الاديان ، ص٧٨.

[٣٥]) عبود ، و رشاد ، اليونان والرومان ، ص١٨٤.

[٣٦]) السواح ، موسوعة تاريخ الاديان ، ص٨٥.

[٣٧]) علي ، محمد ، حضارة الاغريق ، ص٢٢٧.

[٣٨]) المالكي ، قبيلة فارس ، نماذج العمارة عبر العصور ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١، ص٥٧.

[٣٩]) مجموعة من الباحثين ، نقد الحضارة الاغريقية ، ص٣٧٧.

[٤٠]) عبود ، و رشاد ، دراسة في الاثار اليونانية والرومانية ، ص١٨٤.

[٤١]) سهلب ، زياد ، و ابو عباس ، رحاب ، اثار العصور الكلاسيكية الاغريقية منشورات الجامعة ، دمشق ، ١٩٩٨، ص٩٦.

[٤٢]) ابراهيم ،زعرور ، و عمار النهار ، تاريخ الحضارة ، ط١ ، دمشق ، ٢٠١٠ ، ص١١٠.

[٤٣]) بكر ، قراءات ، ص٧٢.

[٤٤]) باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة – حضارة وادي النيل وبعض الحضارات القديمة – فارس – الاغريق – الرومان ، بيت الوراق ، بغداد ، ٢٠١١، ج٢ ، ص٦١٠.

[٤٥]) السواح ، موسوعة تاريخ الاديان ، ص٧٨.

[٤٦]) عبود ، علي نجم ، اليونان والرومان ، ص١٧٥.

[٤٧]) مكاوي ، فوزي ، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته من اقدم العصور حتى عام ٣٢٢ ق.م ، دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء ، ص١١٧.

[٤٨]) قادوس ، عزت زكي حامد ، مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية ، مصر ، ٢٠٠٧، ص٢٢.

[٤٩]) علي ، محمد ، حضارة الاغريق ، ص٢٤٤.

[٥٠]) الناصري ، الاغريق تاريخهم وحضارتهم ، ص١٦.

[٥١]) ممدوح ، و السايح ، مقدمة ، ص٧٦.

[٥٢]) مكاوي ، تاريخ العالم الاغريقي ، ص١١٨.

[٥٣]) المصدر نفسه ، ص١١٨.